

أعلن المركز الوطني الأمريكي للأعاصير أن قوة الإعصار كاتيا تزايدت بشكل سريع فوق المحيط الأطلسي يوم الأحد ليصبح عاصفة من الدرجة الثانية.

وقال المركز ومقره في ميامي وفق وكالة رويترز: "الإعصار كاتيا تصحبه رياح تبلغ سرعتها القصوى 160 كيلومتراً في الساعة".

وأضاف المركز: "هو لا يزال من السابق لأوانه التكهن بحجم التهديد المحتمل لليابسة أو للساحل الشرقي الأمريكي من جراء العاصفة التي يمكن أن تتحول إلى إعصار كبير مصحوب برياح سرعتها القصوى 178 كيلومتراً في الساعة يوم الاثنين".

وفي وقت خلف فيه إعصار "إيرين"، نحو 40 قتيلًا، يقدر خبراء أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عنه بالنسبة للاقتصاد الأمريكي، ستصل عشرات المليارات من الدولارات.

ويرى خبراء أن الضرر الاقتصادي للإعصار يمكن أن يكون أسوأ بكثير، حيث يقول مات كارليني، خبير التأمين ومحلل الأسهم: "إن الأضرار جسيمة، والخسائر قد تصل إلى عشرة مليارات دولار".

ويمكن أن يسبب الإعصار ضرراً بقيمة 7 مليارات دولار، وفقاً لشركة تحليل تقدر آثار الكوارث الطبيعية على الاقتصاد، والتي قالت، إن الخسائر التي سوف يغطيها التأمين نحو 3 مليارات دولار فقط.

وقد شكلت الفيضانات المدمرة والرياح الشديدة، واحدة من أكثر المخاطر وأكبر التهديدات للإعصار إيرين، الذي تراجعت حدته وتحول إلى عاصفة استوائية.

وتتفاوت تقديرات الخسائر، إذ تقدر السلطات الأمريكية تكاليف الأضرار الناجمة عن الرياح العاتية التي ترافقت مع الإعصار بأكثر من مليار دولار، بينما انقطع التيار الكهربائي عن نحو 4 ملايين نسمة.

وكانت الساعات الأولى لإعصار "إيرين"، الذي ضرب السواحل الشرقية للولايات المتحدة وتوجه إلى كندا، قد سجلت مقتل 12 شخصاً وحصول أضرار فادحة بالممتلكات وانقطاع واسع في الكهرباء وشبكات النقل.

وتم الإبلاغ عن انقطاع في الكهرباء بأكثر من مليون منزل، واستمرت الدعوات للسكان غير القادرين على حماية أنفسهم بضرورة مغادرة المنطقة، وذلك رغم تراجع حدة الإعصار الذي بات مصنفاً ضمن النطاق الأول، مع سرعة رياح قد تتجاوز 135 كيلومتراً في الساعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com